

٢٠٠٧/٥/١٤

الصفحة الأولى ▾ أخبار لبنان عربي ودولي اقتصاد ▾ رياضة الأرشيف بحث  
ثقافة صوت وصورة قضايا وأراء كتاب السفير رسم الصفحة الأخيرة ▾ هذا الأسبوع ▾ زاوية القارئ

## عظام بشرية في حديقة مركز سابق للمخبرات السورية



عناصر أمنية تعين بقايا العظام □ (عسان ريفي)

طرابلس - «السفير»  
عثرت دورية من جهاز امن الدولة في طرابلس، على قطع عظام صغيرة الحجم في حديقة مبنى كانت تشغله المخبرات السورية، ضمن مركز مار مارون، وأكد الطبيبان الشرعيان واصف خلف وبلال صبلوح «انها عظام بشرية»، وكانت معلومات وردت ظهر السبت الى مديرية امن الدولة في الشمال، تقول بوجود عظام بشرية في حديقة المنزل الكائن في الطبقة الأرضية من مبنى انطوان عيروت، في شارع مار مارون، الذي كان يستخدم كجناح لاقامة ضباط المخبرات السورية. وعلى الفور توجهت دورية من المديرية الى

المكان، برفقة عمال من ورشة الطوارئ التابعة لبلدية طرابلس، وباشرت أعمال الحفر التي استمرت نحو أربع ساعات، تحت إشراف المدير الاقليمي لامن الدولة في الشمال العقيد أحمد عويدات، وحضور الأدلة الجنائية في الشرطة القضائية، وعناصر من مختلف الأجهزة الامنية، فعثرت بنتيجتها على ٤٣ قطعة عظام صغيرة الحجم، جمعت في كيس من النايلون، وتم عرضها على الطبيبين الشرعيين واصف خلف وبلال صبلوح، اللذين أكدا أنها عظام بشرية عبارة عن أصابع يدين أو قدمين، فضلا عن فقرات في العنق وريش صدرية. وأكد الطبيبان أنهما يحتاجان الى ٤٨ ساعة لتحليل هذه العظام، لمعرفة تفاصيل إضافية عنها.

وقد رفع عمال البلدية من وتيرة عملهم ووصلوا الى عمق مترين وعرض ثلاثة أمتار، لكنهم لم يعثروا على أي شيء إضافي، فأعطى العقيد عويدات توجيهاته باعادة ردم الحفرة. وأشارت معلومات أمنية «للسفير» الى أن العثور على هذه العظام في إحدى الحدائق المحيطة بمباني مركز مخبرات مار مارون السابق، من شأنه أن يفتح ملف هذا المركز على مصراعيه، خصوصا ان الحدائق تحيط به من كل جانب. ولم تستبعد هذه المعلومات قيام مديرية امن الدولة بحفر هذه الحدائق في أوقات لاحقة، للتفتيش عن رفات أو أشياء أخرى قد تكون مدفونة في هذه الأماكن.